

٩٢ - المحبة - مكارم - الحلقة التاسعة والعشرون - شريف علي

شريف علي

مم سير على درب المكارم وابقى من اهل العزائم وائق عن كل الدنايات كي تكون لي الاكارم سر على درب المكارم وابقى من اهل العزائم وائق عن كل الدنايا لكي تكون من الاكارم خير اعمال الشريعة. حسن اخلاق رفيعة. خير خلق الله - [00:00:00](#)

اهي طرة ماللي ضربتني لازم. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله في البخاري عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال ان النبي صلى الله عليه وسلم خطب قبل وفاته - [00:00:40](#)

فقال صلى الله عليه وسلم ان عبدا خيره الله بين الدنيا وبين ما عنده فاختار ما عند الله. فبكى ابو بكر رضي الله عنه فقلت في نفسي ما يبكي هذا الشيخ - [00:00:58](#)

ان كان الله خير عبدا بين الدنيا وبين ما عنده فاختار ما عند الله. فقال ابو سعيد فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو العبد وكان ابو بكر اعلمنا. فقال النبي صلى الله عليه وسلم لابي بكر - [00:01:12](#)

لا تبكي يا ابا بكر لا تبكي. فقال النبي صلى الله عليه وسلم انا امنا الناس علي في صحبتهم وماله ابو بكر ولو كنت متخذا خليلا غير ربي لاتخذت ابا بكر خليلا. ولكن اخوة الاسلام ومودته. فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يبقين في - [00:01:26](#)

مسجدي باب الاسد الا باب ابي بكر. حديث يدل قد ايه النبي عليه الصلاة والسلام كان يحب سيدنا ابو بكر رضي الله عنه. كان يقول لو كنت متخذا اذا خليلا غير ربي لاتخذت ابا بكر خليلا. ولكن اخوة الاسلام ومودته - [00:01:45](#)

الحب هي صفة جميلة وخلق جميل يتصف به المؤمن. هي مشاعر في قلب الانسان ربنا سبحانه وتعالى يحب ان انت تتعامل مع الناس بصفة الحب وان انت تتخلق بالخلق ده - [00:02:02](#)

والحب حاجة من عند ربنا سبحانه وتعالى بيقذفها في قلب العبد ربنا سبحانه وتعالى قال عن موسى عليه الصلاة والسلام والقيت عليك محبة مني ولتصنع على عيني يعني كان اي حد يشوف سيدنا موسى كان يبجبه. قال تعالى والقيت عليك محبة مني ولتصنع العين لما امرأة فرعون شافت - [00:02:15](#)

سيدنا موسى قال تعالى قالت قرة عين لي ولك. اول لما شافته تعلقت به وحبته بسبب ان ربنا سبحانه وتعالى قذف في قلبها محبته. والحب حاجة ربنا سبحانه وتعالى هو اللي بيقذفها في قلب الانسان - [00:02:37](#)

ربنا سبحانه وتعالى هو بيملك قلوب العباد. وربنا سبحانه وتعالى لما تكلم عن سيدنا موسى عليه الصلاة والسلام قال والقيت عليك محبة مني على عين. ما كنش حد يشوف سيدنا موسى الا ويحب. قالت آا امرأة فرعون قرة عين لي ولك لا تقتلوه عسى ان ينفعنا او نتخذة ولدا - [00:02:51](#)

وقال الله سبحانه وتعالى ان الذين امنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن ودا. ان الذين امنوا حقق الايمان مؤمن الله سبحانه وتعالى وبرسوله صلى الله عليه وسلم وباليوم الاخر حقق معاني الايمان وعمل اعمال صالحة فتكون النتيجة ان ربنا سبحانه وتعالى يقذف في قلوب - [00:03:11](#)

العباد محبة الانسان ده. ان الذين امنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن ودا. والنبي عليه الصلاة والسلام قال ثلاث من كن فيه وجد بهن حلاوة الايمان في تلت حاجات لما تجتمع في قلب الانسان يتذوق طعم الايمان. حلاوة الايمان. فقال صلى الله عليه وسلم ان يكون الله ورسوله احب اليه من - [00:03:31](#)

ما سواهم. اول حاجة تخليك تستشعر معاني الايمان هو الحب. ان انت تحب ربنا سبحانه وتعالى. وان انت تحب النبي عليه الصلاة

والسلام اكثر من اي حاجة. ان انت تقدم حب ربنا وحب النبي عليه الصلاة والسلام على اي شيء في الدنيا. ان يكون الله ورسوله احب اليه مما سواهما. وان يحب المرأة لا يحب - [00:03:53](#)

الا لله. ان انت تحب اخوك المسلم. لا تحبه الا لله. الحب في الله. ده يخليك تتذوق حلاوة الايمان. الامر الثالث ان يكره يعني شوف الامور اللي تخلي الانسان يتذوق طعم الايمان وحلاوة الايمان هي كلها متعلقة بالقلب مشاعر الاخلاق الحب والكره وان يكره ان يعود - [00:04:13](#)

في الكفر كما يكره ان يقذف في النار. الامر الثاني احنا عايزين نقسم الحب مشاعر الحب ده. الحب ده يقسم القسم الاول حب الله سبحانه وتعالى. حب الله اللي كان ظاهر جدا في حياة النبي عليه الصلاة والسلام. في آآ معاملة النبي في ثنائه على ربه سبحانه وتعالى - [00:04:33](#)

النبي عليه الصلاة والسلام كان بيحب ربنا جدا وكان بيثني على ربنا ثناء دليل ان قد ايه النبي عليه الصلاة والسلام كان بيحب ربنا وكان بيعبد ربنا عبادة عبادة المحب - [00:04:53](#)

في قوله صلى الله عليه وسلم لعائشة افلا اكون عبدا شكورا؟ وده دليل حب النبي عليه الصلاة والسلام لربه سبحانه وتعالى. سيدنا موسى كان يعني في حب ربنا سبحانه وتعالى يعني له اه اه يعني مكانة كبيرة جدا. سيدنا موسى في سورة طه قال عنه سبحانه - [00:05:03](#)

تعالى وما اعجلك عن قومك يا موسى قال هم اولائي على اثري وعجلت اليك ربي لترضى. وعجلت اليك ربي لترضى. يعني سيدنا موسى كانه بيقول يا رب انا اشتقت اليك وعجلت اليك ربي لترضى. قال الله سبحانه - [00:05:23](#)

تعالى في سورة الاعراف ولما جاء موسى لميقاتنا وكلمه ربه قال ربي ارني انظر اليك سيدنا موسى لما تكلم مع ربه سبحانه وتعالى لما جاء موسى لميقاتنا وكلمه ربه. سيدنا موسى اشتاق لرؤية ربه سبحانه وتعالى. وده - [00:05:39](#)

دليل كمال حبه لله سبحانه وتعالى. قال رب ارني انظر اليك. قال لن تراني ولكن انظر الى الجبل فان قر مكانه فسوف تراني فلما تجلى ربه للجبل جعله دكة. وخر موسى صعقا. فلما افاقه قال سبحانه تبت - [00:06:02](#)

اليك وانا اول المؤمنين. فحب ربنا سبحانه وتعالى اول سورة منصور الحب. اخبار حب ربنا سبحانه وتعالى في قلبك ايه؟ انت بتحب ربنا فعلا؟ هل بتقدم حب ربنا سبحانه وتعالى - [00:06:22](#)

اي حاجة محتاجين ان احنا نحاول نملى قلوبنا بحب ربنا سبحانه وتعالى عن طريق ان احنا نقرأ في القرآن كتير ونتدبر في كلام ربنا سبحانه وتعالى ونقرأ في اسماء الله سبحانه وتعالى وفي صفاته وده طريق محبة ربنا. قال ابن القيم من - [00:06:32](#)

الله باسمائه وصفاته احبه لا محالة. القسم الثاني من قسم الحب وحب النبي عليه الصلاة والسلام. في يوم من الايام سيدنا قال رضي الله عنه بيقول ان رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله متى الساعة - [00:06:48](#)

فقال صلى الله عليه وسلم ماذا اعددت لها؟ فقال لا شيء. يعني ما اعددت لها كبير صلاة ولا صيام غير اني احب الله ورسوله. قال له والله انا الاعمال بتاعتي يعني يعني على قد الفرائض. ما اعددت لها كبير صلاة ولا صيام. لا شيء. غير اني احب الله ورسوله. انا بس ايه؟ انا - [00:07:07](#)

حب النبي عليه الصلاة والسلام وباحب ربنا سبحانه وتعالى. فقال النبي صلى الله عليه وسلم كلمة قال انت مع من احببت. انت مع من احببت يعني لو انت فعلا صادق في حبك لله سبحانه وتعالى وفي حبك للنبي عليه الصلاة والسلام ان شاء الله تكون في الجنة في جوار الله سبحانه وتعالى تنظر الى وجه الله سبحانه وتعالى - [00:07:29](#)

وتكون في اه اه مرافقة النبي عليه الصلاة والسلام في جنة الله سبحانه وتعالى. انت مع من احببت؟ قال انس رضي الله عنه فانا احب صلى الله عليه وسلم وابا بكر وعمر. وارجو ان اكون معهم. وان لم اعمل بمثل عملهم. نفسي ان انا اكون مع النبي عليه الصلاة والسلام في الجنة - [00:07:49](#)

ومع سيدنا ابو بكر مع سيدنا عمر علشان انا بحبهم حتى لو انا ما بلغت درجة العمل اعمال النبي عليه الصلاة والسلام ولا ابي بكر ولا

عمر رضي الله الله عنهما. اقبلوا يا صالحينا للمكارم مسرعين. وابتغوا للقلب لينا كن - [00:08:09](#)

الى ومن نماذج جميلة في حب النبي عليه الصلاة والسلام طبعاً سيدنا ابو بكر سيدنا ابو بكر كان ييحب النبي عليه الصلاة والسلام حب يعني لا يتصوره انسان. في في طريق الهجرة - [00:08:29](#)

في قصة اظهرت قد ايه سيدنا ابو بكر ييحب النبي عليه الصلاة والسلام. واصلا افعال سيدنا ابو بكر ومشاعر سيدنا ابو بكر كلها يعني لما تقرأ في في احد حديث عن سيدنا ابو بكر رضي الله عنه تلاقيه قد ايه وهو كان ظاهر مشاعر الحب دي. واكثر واحد كان ييحب النبي عليه الصلاة والسلام ويبتبعه سيدنا ابو بكر رضي الله - [00:08:46](#)

اه في في الهجرة النبي عليه الصلاة والسلام مسافر مع سيدنا ابو بكر فسيدنا ابو بكر النبي عليه الصلاة والسلام كان يعني محتاج ان هو يشرب عطشان سيدنا ابو بكر راح لراعي وطلب منه ان هو يحلب لبن - [00:09:06](#)

وبرد اللبن رضي الله عنه للنبي عليه الصلاة والسلام. وراح وقال اشرب يا رسول الله. قال فشرب رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى رضيت يعني سيدنا ابو بكر هو كمان عطشان ونفسه يشرب ومسافرين في طريق وصحراء ولكن شوف الحب وصل لدرجة ايه قل فشرب رسول الله صلى الله - [00:09:23](#)

عليه وسلم حتى رضيت. يعني انا ما شربت بش انا علشان حبيبي شرب انا خلاص انا حسيت ان انا كده ايه شرب رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى الله على محبة سيدنا ابو بكر للنبي عليه الصلاة والسلام. في يوم من الايام النبي عليه الصلاة والسلام ماشي ماسك ايد سيدنا عمر رضي الله عنه - [00:09:45](#)

فقال له عمر هو كان يعني ييحب النبي عليه الصلاة والسلام رضي الله عنه قال يا رسول الله لانت احب الي من كل شيء الا من نفسي. سيدنا عمر كان صادق - [00:10:05](#)

بيقول يا رسول الله انا بحبك اكثر من كل حد في الدنيا اكثر من اي حاجة في الدنيا. لانت احب الي من كل شيء الا من نفسي. فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا والذي نفسي بيده حتى اكون احب اليك من نفسك. يعني الايمان بتاعك مش هيكتمل - [00:10:20](#) غير لما اكون احب اليك من نفسك فقال عمر رضي الله عنه فانه الان. والله يا رسول الله لانت احب الي من نفسي. فقال صلى الله عليه وسلم الان يا عمر - [00:10:37](#)

الان يا عمر يعني الان يكتمل الايمان في قلبك. الان يا عمر الان سيدنا عمر في اللحظة دي فعلا لما كان بيقول النبي عليه الصلاة والسلام انت يا رسول الله في اللحظة دي احب الي من نفسي؟ فالنبي عليه الصلاة والسلام قال الان يا عمر يكتمل ايمانك. وكان النبي عليه الصلاة والسلام نموذج في في الحب لاهله صلى الله - [00:10:51](#)

عليه وسلم كان النبي عليه الصلاة والسلام ييحب السيدة خديجة جدا. في يوم من الايام السيدة عائشة تذكر خديجة لان النبي عليه الصلاة والسلام بيتكلم عنها وبيثني عنها بالخير كثير جدا - [00:11:11](#)

فقال يا رسول الله ما اكثر ما تذكرها؟ عجوز هلكت في الدهر حمراء الشدقين. ابدلك الله خيرا منها. فقال صلى الله عليه وسلم ما ابدلني الله خيرا منها. قد امنت بي اذ كفر بي الناس وصدقني - [00:11:21](#)

اذ كذبتني الناس وواستني بمالها اذ حرمني الناس ورزقني الله منها الولد. اذ حرمني اولاد الناس. فالنبي عليه الصلاة والسلام كان السيدة خديجة جدا وكان ييحب السيدة عائشة رضي الله عنها - [00:11:37](#)

في يوم من الايام سيدنا عمرو بن العاص رضي الله عنه ببسأل النبي عليه الصلاة والسلام يقول يا رسول الله من احب الناس اليك فقال عائشة قال من الرجال؟ قال ابوها. فاحنا محتاجين البيوت بتاعتنا تبقى مليانة حب. زي ما النبي عليه الصلاة والسلام كان ييحب ام المؤمنين خديجة. وام المؤمنين عائشة وسائر - [00:11:51](#)

امهات المؤمنين فكل ما البيت يبق في فيه حب ربنا سبحانه وتعالى يبارك في البيت ده. فيه مغفرة وعشق فيه دمعات فيه للرحمن شوقا فاغتنم كل الغنائم ولما نباحس عن قدوة لنا في الحب. مش هنلاقي زي النبي عليه الصلاة والسلام. قال الله سبحانه وتعالى لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة. لمن كان يرجو الله واليوم الآخر وذكر الله - [00:12:10](#)

كثيرة. النبي عليه الصلاة والسلام كان منصور حبه تودد لاصحابه. في يوم من الايام النبي عليه الصلاة والسلام كان مع سيدنا معاذ فقال معاذ رضي الله عنه قال لي النبي صلى الله عليه وسلم يا معاذ اني لاحبك. فقال معاذ بابي انت وامي يا رسول الله - [00:12:40](#) وانا والله احبك. فقال يا معاذ لا تدعن في دبر كل صلاة ان تقول اللهم اعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك قد ايه النبي عليه الصلاة والسلام كان ييحب الصحابة في يوم من الايام سيدنا عبدالله بن مسعود يقول علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم -

[00:13:00](#)

وكفي بين كفي يعني سيدنا عبدالله ييحيي لك الحديث كده بالصوت والصورة بيقول لك قد ايه النبي عليه الصلاة والسلام كان ييحبني وكان ماسك ايدي وهو بيعلمني. وده يدل ان النبي عليه الصلاة والسلام كان ييحب - [00:13:19](#) اصحابه من مظاهر التودد كان في صحابي من البادية اسمه زاهر كان دميم الخلقة يعني كانه هو يعني الناس بتتجنبه ففي يوم من الايام النبي عليه الصلاة والسلام دخل السوق فلقى سيدنا زاهر وكان سيدنا زاهر بيأتي من البادية يهدي للنبي عليه الصلاة والسلام.

فالنبي عليه الصلاة والسلام احب - [00:13:31](#)

ان هو يتودد اليه ويمارحه. احتضنه من خلفه وقال من يشتري العبد؟ فسيدنا زاهر يعني جعل يقول ارسلني من هذا فالتفت فاذا برسول الله صلى الله عليه وسلم قد تفضلوا. فقال فجعل زاهر رضي الله عنه يلصق ظهره بصدر النبي وبطن النبي عليه الصلاة

والسلام. ويقول اذا يا رسول - [00:13:52](#)

الله تجدني كاسدا. يعني انا هتلاقي ان انا ايه ما حدش هيشتريني لو ايه من يشتري العبد هتلاقي ان انا ايه يعني تجدني كاسدا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ولكنك عند الله لست بكاسد. انك عند الله غال. يعني بيقول له انت عند ربنا سبحانه وتعالى غالي جدا -

[00:14:18](#)

شف قد ايه النبي عليه الصلاة والسلام كان ييحب الصحابة. كان بيتودد لاصحابه صلى الله عليه وسلم. ومن الخطوات العملية اللي تعين الانسان ان هو يكتسب الصفة دي اول حاجة ان انت تعرف ان الحب ده سبب لدخول الجنة. النبي عليه الصلاة والسلام قال في حديثه انت مع من احببت. فلما انت تحب ربنا سبحانه وتعالى - [00:14:38](#)

لو تحب النبي عليه الصلاة والسلام الحب ده مع حسن العمل بتاعك باذن الله يكون سبب في دخولك الجنة رقم اثنين ان ربنا سبحانه وتعالى ييحبك لما انت تحب الناس. ولما انت تحب النبي عليه الصلاة والسلام - [00:14:58](#)

قال النبي صلى الله عليه وسلم ان رجلا زار اخا له في الله يعني واحد كان مسافر علشان يزور اخ له في الله فارسل الله سبحانه وتعالى على مدرجته ملك في طريقه ملك. فقال اين تريد؟ قال اريد فلان. ازوره في الله. قال هل لك - [00:15:12](#)

من نعمة تربها عليه يعني لك مصلحة مسلا عند الشخص ده مسافر عشائها فقال لا غير اني احببته في الله. انا بس والله بحبه في الله ورايح ازوره عشان عشان بس ايه انا بحبه في الله - [00:15:32](#)

فقال الملك فاني رسول الله اليك وان الله ييحبك يعني ربنا سبحانه وتعالى ييحبك علشان انت بس بتحب الاخ ده في الله. فالحب في الله سبب في حب ربنا سبحانه وتعالى للعبد. رقم ثلاثة - [00:15:47](#)

الحب في الله سبب ان انت تكون في يوم القيامة في ظل العرش. الناس واقفة في ارض المحشر في الحر الشديد والشمس تدنو من الرؤوس. وفي واحد واقف في ظل - [00:16:03](#)

من الاعمال اللي كان بيعملها وفي ظل عرش الرحمن قال النبي صلى الله عليه وسلم ورجلان تحابا في الله اجتمعا عليه وتفرقا عليه. ان هو كان ييحب اخ له في الله فهو يقف يوم القيامة في السبعة اللي في ظل عرش الرحمن يوم لا ظل الا - [00:16:13](#)

ظله. رابع حاجة ان كمال الايمان مرتبط بالحب. يعني كل ما الانسان يكون ييحب آآ الناس في الله ييحب زوجته وييحب النبي عليه الصلاة والسلام ييحب ربنا الايمان بتاعه يكتمل - [00:16:31](#)

النبي عليه الصلاة والسلام قال لا تدخلون الجنة حتى تؤمنوا. لا تدخلون الجنة حتى تؤمنوا ولا تؤمنوا حتى تحابوا. يعني مش هتحقق حقيقة الايمان غير لما يبق في قلبك فيه حب مليون حب لربنا سبحانه وتعالى. والنبي عليه الصلاة والسلام وللمؤمنين. قال اولادكم

على شيء - 00:16:45

إذا فعلتموه تحاببتم افشوا السلام بينكم. فنسأل الله سبحانه وتعالى ان يرزقنا حبه وحب من يحبه وحب كل عمل يقربنا الى حبه سبحانه وتعالى. والحمد لله رب العالمين. وابقى من اهل العذاب - 00:17:05

ايون عن كل الدنيايا كي تكون من الاكارم. خير اعمال الشريعة حسن واخلاق رفيعة خير خلق الله تارة. مل ضرب الدين لازم -

00:17:25